



بيان صحفي بشأن أداء ميزان المدفوعات خلال الفترة يوليو/مارس من السنة المالية ٢٠١٧/٢٠١٨

استمر تحسن العجز في حساب المعاملات الجارية خلال الفترة يوليو/مارس من السنة المالية ٢٠١٧/٢٠١٨، حيث تراجع بمعدل ٥٧,٥٪ بنحو ٧,٢ مليار دولار ليقصر على نحو ٥,٣ مليار دولار (مقابل نحو ١٢,٥ مليار دولار خلال الفترة المقابلة من السنة المالية السابقة)، كمحصلة لارتفاع الفائض في الميزان الخدمي بمعدل ١٣٨,٢٪، وارتفاع صافي التحويلات الجارية بمعدل ٢٣,٢٪، وتراجع العجز في الميزان التجاري بمعدل ١,٣٪.

ويعكس ذلك استمرار الاثر الايجابي لقرار تحرير سعر الصرف على معاملات الاقتصاد المصري مع العالم الخارجي.

كما اسفرت المعاملات الرأسمالية والمالية عن تحقيق صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١٩,٠ مليار دولار (مقابل نحو ٢٧,١ مليار دولار).

وقد اسهمت التطورات السابقة في تحقيق فائض كلي بميزان المدفوعات بلغ نحو ١١,٠ مليار دولار خلال فترة العرض .

وفيما يلي عرضاً لأهم التطورات التي أثرت على أداء ميزان المدفوعات خلال فترة العرض :

أولاً: حساب المعاملات الجارية

١- الميزان الخدمي وصافي التحويلات الجارية يقودان التحسن في حساب المعاملات الجارية

● تصاعد الفائض في ميزان الخدمات ليسجل نحو ٧,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٣,٣ مليار دولار)، كنتيجة اساسية للتطورات التالية:

- تحقيق ميزان السفر فائض بلغ نحو ٥,٥ مليار دولار (مقابل ٦٥١,٠ مليون دولار).
- زيادة متحصلات رسوم المرور بقناة السويس بمعدل ١١,٩٪ لتسجل نحو ٤,٢ مليار دولار (مقابل نحو ٣,٧ مليار دولار).

● ارتفاع صافي التحويلات الجارية بدون مقابل بمعدل ٢٣,٢٪ ليسجل نحو ١٩,٥ مليار دولار (مقابل نحو ١٥,٩ مليار دولار)، لارتفاع تحويلات المصريين العاملين بالخارج بنحو ٣,٦ مليار دولار.

٢- زيادة الصادرات السلعية تدعم التراجع في عجز الميزان التجاري

● تراجع العجز في الميزان التجاري بمعدل ١,٣٪ ليسجل نحو ٢٨,٠ مليار دولار (مقابل نحو ٢٨,٤ مليار دولار)، نتيجة لارتفاع حصيلة الصادرات السلعية بمقدار يفوق ارتفاع المدفوعات عن الواردات السلعية، وذلك على النحو التالي:

○ ارتفاع حصيلة الصادرات السلعية بمعدل ١٧,٦٪ لتصل إلى نحو ١٨,٨ مليار دولار (مقابل نحو ١٦,٠ مليار دولار)، لزيادة كل من:

▪ حصيلة الصادرات السلعية البترولية بمعدل ٢٩,٢٪ لتسجل نحو ٦,٠ مليار دولار (مقابل نحو ٤,٧ مليار دولار)، انعكاساً لزيادة الكميات المصدرة من المنتجات البترولية، فضلاً عن ارتفاع الاسعار العالمية للبترول الخام.

▪ حصيلة الصادرات السلعية غير البترولية بمعدل ١٢,٩٪ لتسجل نحو ١٢,٨ مليار دولار (مقابل نحو ١١,٣ مليار دولار)، ويرجع ذلك بصفة أساسية لارتفاع حصيلة الصادرات من مجموعة السلع تامة الصنع بنحو ١,١ مليار دولار. وتمثلت أهم السلع التي ارتفعت صادراتها في الأجهزة الكهربائية، والأسمدة الفوسفاتية، والأدوية.

○ ارتفاع المدفوعات عن الواردات السلعية بمعدل ٥,٥٪ لتسجل نحو ٤٦,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٤٤,٤ مليار دولار)، لارتفاع كل من:

▪ المدفوعات عن الواردات السلعية البترولية بمعدل ١٠,٢٪ لتسجل نحو ٩,٤ مليار دولار (مقابل نحو ٨,٥ مليار دولار)، تأثراً بارتفاع الاسعار العالمية للمنتجات البترولية على الرغم من انخفاض الكميات المستوردة منها.

▪ المدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية بمعدل ٤,٤٪ لتسجل نحو ٣٧,٤ مليار دولار (مقابل نحو ٣٥,٨ مليار دولار)، ويرجع ذلك أساساً لارتفاع المدفوعات عن الواردات من مجموعة السلع الوسيطة اللازمة للعملية الانتاجية. وتمثلت أهم السلع التي ارتفعت وارداتها في الحديد الصب زهر، وآلات وأجهزة تستعمل في الزراعة، والبقول الصويا، والخشب الخام والمكثف.

ثانياً: حساب المعاملات الرأسمالية والمالية

- تحقيق الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر إجمالي تدفق للداخل بلغ نحو ١٠,٢ مليار دولار، في حين سجل إجمالي التدفق للخارج نحو ٤,٢ مليار دولار، وبذلك بلغ صافي الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر نحو ٦,٠ مليار دولار (تدفق للداخل)، كنتيجة أساسية لتحقيق صافي الاستثمار في قطاع البترول نحو ٣,٤ مليار دولار.
- تصاعد الاستثمارات بمحفظه الأوراق المالية في مصر لتسجل صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١٤,٩ مليار دولار (مقابل نحو ٧,٨ مليار دولار)، وهو ما يرجع أساساً إلى زيادة استثمارات الأجانب في أذون الخزانة المصرية لتحقيق صافي مشتريات بلغ نحو ١١,٥ مليار دولار (مقابل نحو ٤,٣ مليار دولار)، وإصدار الحكومة المصرية سندات في الخارج بقيمة نحو ٣,٣ مليار دولار خلال الفترة يناير / مارس ٢٠١٨.
- تراجع الاقتراض الخارجي من القروض والتسهيلات طويلة ومتوسطة الأجل ليقصر على صافي استخدام بلغ نحو ٤,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٧,٣ مليار دولار).
- تحول صافي التغيير في التزامات البنك المركزي مع العالم الخارجي إلى صافي سداد للخارج بلغ نحو ٣,٣ مليار دولار خلال فترة العرض (مقابل صافي استخدام بلغ نحو ٧,٧ مليار دولار).

ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

<u>يوليو/ مارس</u> *٢٠١٨/٢٠١٧	<u>يوليو/ مارس</u> *٢٠١٧/٢٠١٦	
<u>٢٨٠٠٣,٤-</u>	<u>٢٨٣٦٣,٣-</u>	الميزان التجاري
١٨٨١٠,٩	١٥٩٩٤,٠	حصيلة الصادرات
٦٠١٤,١	٤٦٥٦,٦	البتروولية
١٢٧٩٦,٨	١١٣٣٧,٤	غير البتروولية
٤٦٨١٤,٣-	٤٤٣٥٧,٣-	مدفوعات عن الواردات
٩٣٩٤,٦-	٨٥٢٨,٨-	البتروولية
٣٧٤١٩,٧-	٣٥٨٢٨,٥-	غير البتروولية
<u>٧٨٣٨,٨</u>	<u>٣٢٩١,١</u>	ميزان الخدمات
<u>١٥٧٨٤,٥</u>	<u>١٠٣١٩,٣</u>	المتحصلات
٦٣٨٤,٥	٥٤٨١,٥	النقل
٤١٥٨,٢	٣٧١٦,٦	منها: رسوم المرور في قناة السويس
٧٢٥٠,٦	٢٨٤٠,٧	السفر
٤٣٣,٣	١٩١,٣	متحصلات حكومية
١٧١٦,١	١٨٠٥,٨	متحصلات اخرى
<u>٧٩٤٥,٧</u>	<u>٧٠٢٨,٢</u>	المدفوعات
١١٠٢,٥	٩٣١,٥	النقل
١٧٠٣,٤	٢١٨٩,٧	السفر
١٢٢٧,٥	٧٠٠,١	مصرفوات حكومية
٣٩١٢,٣	٣٢٠٦,٩	مدفوعات اخرى
<u>٤٧٠٣,٩-</u>	<u>٣٣١٨,٧-</u>	ميزان دخل الاستثمار (صافي)
٦٢٤,٧	٣٠٥,٣	متحصلات دخل الاستثمار
٥٣٢٨,٦	٣٦٢٤,٠	مدفوعات دخل الاستثمار
١٢١٦,٩	١٨٨,٦	منها: فوائد مدفوعة
<u>١٩٥٤٨,٤</u>	<u>١٥٨٧٢,١</u>	التحويلات
١٩٤٥٤,٩	١٥٧٨٩,٦	التحويلات الخاصة (صافي)
١٩٥٣٦,٩	١٥٨٩١,٣	منها: تحويلات العاملين
٩٣,٥	٨٢,٥	التحويلات الرسمية (صافي)
<u>٥٣٢٠,١-</u>	<u>١٢٥١٨,٨-</u>	حساب المعاملات الجارية

(تابع) ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

<u>يوليو/ مارس</u> *٢٠١٨/٢٠١٧	<u>يوليو/ مارس</u> *٢٠١٧/٢٠١٦	
١٩٠٤٤,٦	٢٧٠٧٦,٤	<u>الحساب الرأسمالي والمالي</u>
١١٨,٣-	٩٨,٦-	<u>الحساب الرأسمالي</u>
١٩١٦٢,٩	٢٧١٧٥,٠	<u>الحساب المالي</u>
٢٠٠,٠-	١٤٧,٧-	الاستثمار المباشر في الخارج
٦٠١٩,٢	٦٥٦٥,٠	الاستثمار المباشر في مصر (صافي)
٢٥,١-	١٧٨,٧	استثمارات محفظة الأوراق المالية في الخارج (صافي)
١٤٩٢٤,٧	٧٨٠١,٢	استثمارات محفظة الأوراق المالية في مصر (صافي)
٣١٩١,٤	٣١٩٠,٢	<i>منها: سندات</i>
١٥٥٥,٩-	١٢٧٧٧,٨	الاستثمارات الأخرى (صافي)
٦٩٤٩,٤	٩٦٦٩,٩	صافي الاقتراض
٤٢٩٧,٢	٥١٦٦,٥	قروض متوسطة وطويلة الأجل (صافي)
٦٠٤٥,٩	٧١٣٧,٨	المستخدم
١٧٤٨,٧-	١٩٧١,٣-	المسدد
٥٣٢,٦	٢١٦٧,٢	تسهيلات موردين ومشتريين متوسطة الأجل (صافي)
٦٨٣,٨	٢٢٤٧,٥	المستخدم
١٥١,٢-	٨٠,٣-	المسدد
٢١١٩,٦	٢٣٣٦,٢	تسهيلات موردين ومشتريين قصيرة الأجل (صافي)
٥٢٠٠,٢-	٥٦٣٥,٤-	اصول اخرى
٥٩,٨	١٩٩٧,٨	البنك المركزي
٨٥٧,٣-	٣٠٩١,٩-	الاصول الاجنبية للبنوك
٤٢٨٣,١-	٥٤٥,٧-	اخرى
٣٣٠٥,١-	٨٧٤٣,٣	خصوم اخرى
٣٣٤٨,١-	٧٧٣٧,٤	البنك المركزي
٤٣,٠	١٠٠٥,٩	البنوك
٢٧٥٦,٨-	٣٥٧٢,٩-	<u>صافي السهو والخطأ</u>
١٠٩٦٧,٧	١٠٩٨٤,٧	<u>الميزان الكلي</u>
١٠٩٦٧,٧-	١٠٩٨٤,٧-	<u>التغير في الاصول الاحتياطية للبنك المركزي، الزيادة (-)</u>

* ارقام مبدئية